[321] - 87 - ومن كلام له عليه السلام في الحث على الرضا بقضاء ا، وترك اعمال الحسد، وأن المؤمن البري من الخيانة والدناءة، دائما محظوظ باحدى النعمتين: اما الحياة مع الشهامة والمسرة بالاهل والمال، واما الوفات والفوز بلقاء الصديقين، ومصاحبة الشهداء والصالحين، وقد يجمعهما ا لبعض المؤمنين قال ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد: هبة ا بن أحمد بن عبد ا، أنبأنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنبأنا محمود بن عمر بن جعفر بن اسحاق، أنبأنا علي بن الفرج بن علي بن أبي روح، أنبأنا عبد ا بن محمد بن أبي الدنيا، أنبأنا اسحاق بن اسماعيل، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن أبي حمزة، عين يحي ابن عقيل، عن يحي بن يعمر، قال: قال علي [عليه السلام]: ان الامر ينزل من السماء كقطر المطر لكل نفس بما (1) كتب ا [عزوجل] لها من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال، فمن رأى نقصا في أهله أو نفسه أو ماله ورأى لغيره [عفوة فلا] يكونن ذلك له فتنة (2) فان المسلم

_____ (1) كذا في كتاب القناعة والتعفف، وفي تاريخ دمشق ها هنا تصحيف. (2) كذا في كتاب القناعة والتعفف. وعفو الشئ: صفوه. وزيادته. والعفوة - بتثليث العين -: خيار الشئ وصفوته ولبابه. (نهج السعادة ج 3) (م 21)

_____